

لقاء الشيخ الحويني بجمع من الائمة والدعاة وأساتذة الجامعة بالمدينة المنورة

أبو إسحاق الحويني

الدعوة الى الله سبحانه وتعالى والاحتساب في ضم الصفوف صفوف الدعاء فان الاعداء قد تكال علينا من كل حذب وصوب. ونجح

اعداء الله عز وجل الى حد كبير في تفرقة الامة - 00:00:00

وفي جعلهم شيعة واحزابا وان الاوان ان تراجع الامة نفسها وان تعود الى الاخوة والى ان تتنازل عما ارتكبها فيه الشيطان وذاق وفتن

بينه وازاغ بعض قلوبهم ووسوس اليهم وذلك لما هو معلوم. من البعد عن اتباع القرآن واتباع السنة - 00:00:26

ودراسة السيرة النبوية دراسة نظرية وعلمية وعملية وتطبيقية الامة بحاجة الى التربي على هذا هذا هو الذي يجمع الكياب وهذا

الذي يوحد الصف الرجوع الى الاصابع الاستفادة من امور المعاصرة. فيما ينفع وفيما يخدم وفيما يكون وسيلة الى النجاح -

00:01:06

والسداد وجمع الكلمة شيخنا حياك الله وبياك وجعل الجنة منزلك ونسأل الله عز وجل ان تكون سعيدا في هذه البلدة الطيبة المباركة

رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. فمثلكم نتشرف بلقائه نحتسي من - 00:01:36

ونقترب من بحره فاهلا وسهلا نزلتم مرحبا بشيخنا الشيخ ابي اسحاق وفقه الله وسدده وثبته على الحق. واهلا وسهلا واخر دعوانا ان

الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبيه وحبيبه محمد وعلى اله وصحبه - 00:02:06

ان الحمد لله شرعنا نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له.

ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - 00:02:36

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث في كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى

الله عليه واله وسلم. وشر الامور احداثها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - 00:03:16

اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد

وعلى ال محمد فقلنا لو جلسنا حتى نصلي معه العشاء. فخرج علينا ونحن جلوس - 00:03:46

فقال ما اجلسكم؟ قلنا يا رسول الله صلينا معك المغرب قلنا لو جلسنا حتى نصلي معك العشاء. قال اصبتم او احسنتم. ثم رفع

والصلاة الى السماء وكان كثيرا ما يرفع بصره الى السماء. ثم قال - 00:04:17

النجوم امانة لاهل السماء. النجوم امانة للسماء. فاذا ذهبت النجوم اتى السماء ما توعد. وانا امانة لاصحابي. فاذا ذهبت اتى يا اصحابي

ما يوعدون واصحابي امانة لأمتي. فاذا ذهب اصحابي - 00:04:47

اتى امتي ما توعد. ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة انواع من وهذا الامان المقصود به يعني عدم وجود الفتن واجتماع الناس

على كلمة واحدة الامان الاول امان كوني. وهو نقاء النجوم في السماء - 00:05:17

يدل على ان القيامة لم تأت بعد. والا عندما تأتي القيامة تنكدر النجوم وتتساقط اليوم من السماء بدأ اعناق انهزام بناء السماء

وانهزام بناء الارض والسماء وكل شيء يعني. ان تقوم القيامة - 00:05:47

الامان الثاني وهو بقائه صلى الله عليه وسلم في وسط الامة كان اعظم انواع الامانة. ليه؟ لانه لم يكن ثمة قولان الامة ما كنش في

حد له قول اخر. يعني احنا الان في المسألة الفقهية نجد اقوالا في المسألة - 00:06:07

واحدة. يعني مثلا مذهب زي مذهب الامام احمد ممكن احيانا تجد خمسة اقوال في المسألة الواحدة وتجد بعض اقواله ثلاث اقوال الشافعي كان له قولان قول بالعراق وقول بمصر. لن تهدم ان ترى لاحد - [00:06:37](#)

ابي حنيفة اكثر من قول في المسألة الواحدة ولا لمالك ولا للاوزاعي ولا لسكان الثوري ولا الفقهاء المشهورين في المذاهب الفقهية في الاسلام طيب. انا كرجل عام اريد ان اصل الى الحق. ما هو القول في وسط الاقوال - [00:06:57](#)

الذي يوافق الدليل من القرآن والسنة. هذه الاقوال الكثيرة بكل اسف انتجت لنا شيئا في غاية الخطورة. وبدأ يطل برأسه الان في بلاد المسلمين كان العلماء يقولون منهم سليمان ابن برخان التيمي. منهم الامام احمد بن حنبل. واكثر من امام - [00:07:17](#)

قال اذا اخذت برخصة كل عالم اجتمع فيك الشر كله. ايه الرخصة المقصود بها؟ ليس المقصود بها الرخصة اللي هي في مقابل العزيمة. يعني العزيمة اني لاصلي الصلاة الرباعية اربعة وتصلني الثلاثية ثلاثة. الحظر - [00:07:47](#)

اول فجر صلي اتنين. ايه العزيمة يعني؟ طب الرخصة ايه؟ انك انت لما تسافر تصلي رباعية اتنين. ادي الرخصة. مش المقصود كده المقصود في كلام سليمان الطرقان التيمي وواحد التابعين وآآ من تلاميذ انس ابن مالك رضي الله عنه - [00:08:07](#)

هنا اي زلة العالم. العالم مش معصوم من الخطأ ممكن يتبدى له شيء. او يسأل عن شيء الان بالحاضر وبعدين يستحضر بعد ذلك ان في دليل في المسألة. اغير قوله مسلا او يكون اعتمد على قياس - [00:08:27](#)

ثم يتبين انه مخطئ فيبين المسألة دي بنوه في خطأ للعالم صححه. انا ما اعرفش ان ده خطأ للعالم لا ادري هل هذا كان من اخطاء العالم. فدي اسمها زلات العلماء اللي بيسموها الرخصة. اذا اخذت برخصة كل عالم - [00:08:47](#)

اجتمع فيك الشهر كله. يعني يعني بتاخذ اضعف قوم عند بالك. واضعف قول عند الشافعي. واضعف قول عند السايي واضعف قول عند الاوزاعي. لو لم اضعف الاقوال في المسألة جماعة الشر كله. تمام؟ يعني جماعة الزلات العلماء كلها وعملت بها. ادي معنى قوم العالم - [00:09:07](#)

ايام النبي عليه الصلاة والسلام ما كانش فيه قول ثاني. قوله فقط هو القول الساني وينتهون عند قوله. ما فيش حد يخالفه اطلاقا ولما جاب حد يعني يقول قولنا في ايام النبي عليه الصلاة والسلام حاجة من اتنين اما - [00:09:27](#)

لكن لما طالت الاسامي ونجم الكذب وظهر في اواخر خلافة علي ابن ابي طالب يعني الكذب ظهر في السنة في حدود سنة اربعين هجرية. ظهر بقى الشيعة والخوارج واكثر طائفة على بسيط - [00:09:51](#)

كذبا ومشيعا. من زمان من ايام علي بن ابي طالب. يكذبون كما يتنفسون واذا رأى اني يجمع الناس باي قوم يجعله حديثا. عشان يدي له كرسي. تمام فلما قامت الفرق وظهر الكذب قال ابن عباس رضي الله عنه فيما صح عنه - [00:10:11](#)

قال كنا قديما اذا قيل اذا قال الواحد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امتدت اليه اعناقنا واصغت اليه اذاننا. ما كانش حد يقول لحد ابدأ انت كذاب او انت جبتة منين او الكلام دا؟ ابدأ. اذا الانسان - [00:10:41](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امتدت اليه اعناقنا واصغت اليه اسماعنا. فلما يعني ظهر الكريم قلنا سموا لنا رجالكم. خلاص اصبح فيه كذب احاديث والكلام ده. اول ما حد يقول قال - [00:11:01](#)

قل لي بقى من الذي رواه؟ لازم تقول لي الاسلام. حدثني فلان عن فلان عن فلان. علشان اعرف حد من هؤلاء النقلة كذاب؟ مفتري مثلا ولا لا؟ اذا كانوا تدارس ارد للكلام - [00:11:21](#)

ولذلك يقول عبدالله المبارك الاسناد من الدين. لولا الاسناد لقال من شاء ما شاء فاذا قيل له من حدثك بقي؟ بقي يعني انقطعت حجته. مش عارف يقول ايه؟ اه قيل ده مين اللي حدث - [00:11:41](#)

ما هو الدليل على الله من كلام النبي عليه الصلاة والسلام؟ اذا كان محقا هيقول. اذا كان كذابا يعجز لك بقى او ما يعرفش هيقول ايه. ادي معنى بقي منقطعة عن حجتها. فكان بقاء النبي صلى الله عليه وسلم امانة لهذه الامة - [00:12:07](#)

بسبب انها لا تختلف. السوس الذي ينخر في عظام الامة هو الاختلاف. ان يختلفوا يتفرقوا ان يكونوا شيعة واحزابا. ولكن هكذا قال الله تبارك وتعالى فيما قضى على هذه الامة. على مصداق الحديث الذي رواه - [00:12:27](#)

الامام مسلم في صحيح من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت ربي ثلاثا فاعطاني ثنتين ومنعني واحدة. سألته الا يظهر عليه مع - [00:12:47](#)

عدو من غيرهم يستأصل شأفته. اعداء الهجوم علينا قومة واحدة ما يخلوش فينا حد. مسلا زي ما حصل في الاندلس. تمنمية

وخمسين سنة الاسلام يرفرف على الاندلس. وفجأة في محاكم التفتيش وغيره - [00:13:07](#)

ما ابقى مسلمة. خلاص؟ لكن الاندلس مش كل الامة. الامة ما هي الدنيا بعد كده. فما اخذ يعني لو اه الله تبارك وتعالى اعطى نبينا ان

الامة دي محفوظة. ان مات طائفة منها دخل طائفة اخرى تحمل الرسالة. في ايام - [00:13:27](#)

ولا اظن ان مرحلة مرت على الاسلام من لدن ظهور النبي عليه الصلاة والسلام الى يومنا هذا اتفاق تخيل في يوم واحد يقتلونا في

بغداد اثنين مليون حتى يجيب ابن كسير يقول ان في بعض الناس اختبأت من القتل في - [00:13:47](#)

خزانات المجاري. تمام؟ عن البيوت كان لها خزانات زمان ما كانش فيه يعني المجال العمومية والكلام ده مكان كل بيت بيحفر بئر

للمجاري. دخلوا واستخبوا في المجاري حتى لا يقتلوا. قال الذين خرجوا بعد ذلك من - [00:14:07](#)

ماتوا ليه بسبب تعفن الجثث؟ الوباء الذي انتشر في الكون. ماتوا حتى اللي استخبوا عشان يدوا ما نجوا ايضا. يقول ابن الاسير وهو

يفتتح محنة التتار. يقول ماذا اقول ماذا اكتب؟ اكتب نعي الاسلام والمسلمين؟ ليك امي لم تلدني. ليتني كنت نسر - [00:14:27](#)

وهو بدأ يقص ما فعل القطار في امة الاسلام. اما كان القطار يدخلوا بلدة من البلدان. بعد ما اقتلوا من يقتلوا يغدوا من بقي حيا دروعا

بشرية. يعني ايه؟ يعني خلوا الاحياء من القرية دي في مقدمة - [00:14:57](#)

الصفوف تمام؟ والتتار ورا. طيب. ورايحين علشان يغزوا بلدا اخرى. البلد الاخرى عملت حسابها وعملت متاريس وعملت بقى آآ

تحصنت والكلام ده. طب التتار جاي اول ناس هيقتلوا مين؟ الغلبة اللي هم في مفتاح - [00:15:17](#)

اللي هم المسلمين اللي اخدوهم دروعا بشرية بالبلد الذي غزوها. يعني اذا لا يبطل الا المسلمون وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

تمام؟ وياخدوا من بقي من هذه البلد بروح بشرية عشان القرية الثانية - [00:15:37](#)

يقول ابن الاثير وغيره اقل عدد قتل في الدنيا ويقتل في البلد اربعين الف. اربعون الفا يقتلون اهو ده يعني ما ظننا ان حد الانسان

يبقى ومع ذلك بقي بايه؟ بقي الاسلام. الوعد الذي - [00:15:57](#)

تكفل بي ربنا تبارك وتعالى ان الامة دي لا يظهر عليها عدو لغيرها يستأصل شقفتها يعني يجيبها من تحت خالص. ما يقاش فيه ولا

حد مسلم وسألته الا يهلك امتي بسنة؟ اي بمجاعة فاعطانيه - [00:16:17](#)

فما فيش حد بقى يكلمنا على ان سنة الفين وكذا في مجاعة تحصد العالم ولا نجد طعاما والكلام ده. نحن الامة الاسلامية الحمد لله

محفوظة من هذا. بوعد الله تبارك وتعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم. قال في الثالثة - [00:16:37](#)

سألتهم الا يلبسهم شيئا فمنعنيها؟ قال لا. البسهم شيعة واديك شايف النهاردة. اكن الاحزاب السياسية مسلا ظاهرة صحية في ديار

المسلمين؟ ابدًا. ليه لان كل حزب ارتضى سياسة ما اذا وصل الى سدة الحكم يحكم بها الناس. فانا مسلا رجل علماني عارف -

[00:16:57](#)

مؤمن بالعملية وعارف اذا صدوا لسنة الحكم سافشي العلمانية في الناس. واجعله يتدينون بالعلمانية. ومن خالف عن القوانين من

خالف كذا فعقوباته كذا ومن خالف كذا فعقوباته كذا. واللي عامل برضه قانون اذا وصل زلة حكم - [00:17:27](#)

وتجد الاحزاب السياسية في بلاد المسلمين كله بيتصارع وانتخابات وبتاع عشان يصل الى الحكم. واذا وصل الحكم نفذ الايه؟ نفذ

الاجندة كما يقولون اللي هو عماد الله! كأن الله عز وجل ما ارسل رسولا ولا انزل كتابا. هو انتم لسة عايزين تحطوا - [00:17:47](#)

من عندكم تحكمون بها البشر؟ طب والذي انزله الله على نبيه؟ والذي قاله النبي عليه الصلاة والسلام الم ينزل الله عز وجل الكتاب

حتى يحكم بين الناس؟ مش هو ده القصد من انزال الكتاب؟ ان يعني - [00:18:07](#)

يتعبد الناس بربه تبارك وتعالى. اذا كل الاحزاب السياسية اللي بتعمل لنفسها اجندة جعل الانسان خلفها لا تتدينوا الاسلام اصلا. ثم

اصبحت القوانين الان لا تمكن الاسلاميين من الحكم شيء طبيعي. ليه؟ لانه الاسلام اذا نقد بحذافيره فده شيء خطير. على كل

المذاهب الرديئة اللي هي - 00:18:27

طالب دين الاسلام. انا اذا آآ ان تصير الامة شيعا واحزابا. هذا مما قضاه الله عز وجل. لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم يشرح هذا. قال افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة. وافترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة. وتفترق - 00:18:57
هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة. كلها في النار الا واحدة. قالوا لي يا رسول وقال ما عليه اليوم انا واصحابي. لب هذا الحديث كلمة اليوم. ما اليوم انا واصحابي. اذا خلاف هذا اليوم مش هو المقصود. ليس هو طريق النجاة. ليس هو طريق - 00:19:27
بخلاف هذا اليوم اللي هو ما عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. طيب. حنفترض ان ثلاثة وسبعين ده آآ فرقة دول ثلاثة وسبعين بابا انت قدامك كمكلف مسلم ثلاثة وسبعين باب. كل باب مكتوب عليه الجنة من هنا. وانت راجل ما عندكش فكرة -

00:19:57

خالص عن الباب الوحيد الذي يوصل للجنة. وده من ثلاثة وسبعين باب. وعلى كل باب رجل يدعو اليه. وتريد ان تنجو. قل له قل لي ما هي رحلتك امام ثلاث وسبعين بابا انت لا تدري ما هو علامة الباب الوحيد. يعني اول - 00:20:27
هتدخلها ده مصيرك في الآخرة. يبقى الامر خطير ولا لأ؟ طب هل هناك احد من المسلمين يشعر بهذا الخطر حاسس ان هو فيه ثلاثة وسبعين باب. ولو دخلت قدمه بابا مش علامة شباك - 00:20:57
الوحيد هيدخل الماء حد حاسس بحقيقة ان احنا الجسيمة دي لا سيما ان احيانا في بعض الازمنة قد يكون خطيب اهل السنة اللي هو علامة الباب الوحيد لا يستطيع ان يدلي بحجته مثل اي مبتدأ - 00:21:17
احنا نحن رأينا في المبتدعة اقواما اصحاب لسان يعني يتكلم يخلي لك الحق برضو الباطل حق. وفيه ناس عندهم قوة الجدل الى يعني كان يصفون ابا حنيفة رحمة الله عليه. لانه في المناظرات - 00:21:37
يناضل رجلا اخر على قول ما ابو حنيفة يقول انه لا يجوز وخصومه يقول يجوز. ويفضل وفي الآخر يغلب ابو حنيفة. يقهر خصمه بانه لا يجوز. وخصمه يسلم خلاص بعد ما تنتهي المناظرة ابو حنيفة يقول لخصمه طيب ان تتبنى قول ولا تبني قول انت بقى وانت اللي تقول - 00:22:07

يجوز وانا اقول يجوز. انبدل المواقف وافضل يناقشه لحد ما يخليه يجوز يجوز. الله! طب وصل ازاي يعني يعني هو خصمه قال اقتنع انه لا يجوز. قال له نتبادل الادوار. قعد باله يموت. او لا يجوز. قال لك - 00:22:37
كان عنده من قوة الجدل ما يستطيع ان يثبت ان اسطوانة المسجد من ذهب. اسطوانة في المسجد هي العمود اللي شايل السقف طبعا احنا عارفين انه مخالفات ولا من طوبة ولا من اي حاجة يثبتها لك بالدليل ماذا - 00:22:57
تمام؟ اه في ناس عندها القدرة على هذا. واخذ بالك؟ فمممكن يكون في زمن من الازمنة واحد واقف على باب المبتدعة عندي حجة وعندي لسان. كله واقف على باب اهل السنة ضعيف مش لا يستطيع ان يمين يعني - 00:23:17
فبالله عليك يعني انت تريد ان تصل الى الجنة. وقدامك ثلاثة وسبعين باب وعمال تتسكع امام هذه الابواب ادخل منين يا ترى؟ ادخل منين؟ ادخل من هنا؟ لأ طب بلاش ده. طب ادخل من تاني؟ اجرب بقى. ها؟ قل لي يا سيدي. انتم وادها بكم ايه؟ وبتقولوا -

00:23:37

والكلام ده انكلم كلام لا مش مقتنع قوي لما اروح للباب الثاني وافضل ماشي اتزكي على ابواب كلها وفي الآخر ايه علامة الباب الو الله! مش ده اعظم خطر يمكن ان يمر بحياة انسان؟ لا تقول لي الاقتصاد ضايع ولا تقول لي مش لاقى اكل ولا - 00:23:57
ما تقولش حاجة خالص. امام هذا الخطر الداهم الذي لا يكاد يشعر به جماهير المسلمين. طيب ما هي علامة باب الوحيد؟ لو انت بقى قدامك ثلاثة وسبعين باب وعايز تصل في النهاية الى النجاة. ما هي علامة الباب الوحيدة - 00:24:17
علامة الباب الوحيد قالها بعض العلماء من الحنفية بعضا يقول عن المذهب الحنفي الاحناف. وده تسمية غلط. لا تقل قال الاحناف. انما الحنفي ولم اجد كلمة الاحلام في كتب الحنفية القدامى خالص. يقول انما يقولون قال الحنفية - 00:24:37
بالزات في الكتب اللي هي بتعنى بالرد على المذاهب الآخرة على مذهب الشافعي على وجه الخصوص يعني. وازاي ده في كتاب

الراية ما اورد ادلة للحنفية قل ادلة الحنفية ادلة القصور. اللي هو من غير الحنفية. الاحلام اشقاق بن حنيف - [00:25:07](#)

تمام؟ الحنيف الموحد يعني. انما الحنفية مش بالنسبة لابي حنيفة رحمة الله عليه. هذا العالم الجليل من متأخري الحنفية له ارجوزة جميلة. قال فيها ابياتا على لسان الائمة الاربعة. وقد قالوها فعلا. وصحت الاساليب - [00:25:27](#)

اليهم بها. يقول فيها وقول اعلى من الهدى لا يعمل بقول ما بدون نص يقبل به دليل الاخذ بالحديث. وذاك في القديم والحديث. قال ابو الامام لا ينبغي لمن له اسلام. اخذا باقوالها حتى تعرض - [00:25:47](#)

الكتاب والحديث المبتغاه ومالك الامام دار الهجرة قالوا وقد اشار نحو الحجرة كل كلام منه ذو قبول ومنه مردود سوء والشافعي قال ان رأيتموه قول المخالف لما رويتموه من الحديث فاضربوا الجدارا بقولي يا مخالفا اخبارا - [00:26:17](#)

واحمد قالوا هم لا تكتبوا بل اصل ذلك بل اغبى بل اصل ذاك فاطلبوه فقال في الهداة الاربعة واعمل بها فان فيها منفعة. لقمعها لكل ذي تعصوا به المشركون يكتفون بالنبي عليه الصلاة والسلام. هو ده علامة الباب الوحيد. علامة الباب الوحيد ان تجعل النبي - [00:26:47](#)

امامك وامامك. ان تجعل نبي امامك وامامك. فما قاله فهو الذي يتبع وما خالفه فلا يجوز ان يكون ديننا. كما قال مالك رحمة الله عليه ما لم يكن يومئذ ديننا فلا يكون اليوم ديننا. الحق مش فجأة كان مختفيا وظهر لك - [00:27:17](#)

المرء اقوام كانوا اولى بالحق منك كانوا يتدينون به. فاذا اردت ان تصل الى الحق هذا الرسم الهندسي الذي سنصبه له. تصور مثلثا حاد الزاوية دي ادي الهرم جاي كده لفوق نقطة واحدة وللازم ضلعين. كده. ضلع ايمن وضلع - [00:27:47](#)

النقطة اللي احنا بدأنا منها الضلعين النقطة دي هي زمان النبي النبي صلى الله عليه وسلم. النقطة في العادة ما فيهاش ابعاد. طول وعرض ومسافات وكده. مما يجري بقله الاختلاف - [00:28:17](#)

ما فيش مسافات يعني ما فيش اقوال اكثر من قول واحد. انما هو قول واحد فقط. تبتيدي تنزل النقطة اللي احنا افترضناها هتنزل بالضلعين. كل ما تبعد عن نقطة او رأس المسلس كل ما تزداد - [00:28:37](#)

الهوة بعدا بين الاسلام والمسلمين. الصورة واضحة بالنسبة لكم؟ اه كل ما تنزل تحت كده بتنزل كده طيب الضلع الاول هو ايه؟ الاسلام. الضلع الثاني تطبيق المسلمين لهذا الدين فكل ما الزمن ينحدر بنا الى الاخرة الى منتهاه كل ما يحصل نوع من الفجوة الشديدة بين - [00:28:57](#)

واقع المسلمين وبين الاسلام كنصوص. طيب انت عايز تقترب تعمل ايه؟ يا اللي انت بقيت تحت خالص وبقي ما بين الاسلام وما بين فضيلة المسلمين هذه المسافة الطويلة. عايز تمشي صح وترجع اطلع الى فوق ثاني - [00:29:27](#)

كل ما تطلع لفوق كل ما المسافة لحد ما توصل للبطن. وضحت الصورة؟ هو ده الواقع الحقيقي. ما بين كنص انزله الله تبارك وتعالى على نبيه في القرآن. وما بين بيان هذا القرآن من لفظ النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:47](#)

يبقى نجاتنا ان نرجع كما قال مالك. لن يصلح هذه الامة الا بما صلح به اوليا يبقى ان نجعل النبي صلى الله عليه وسلم معظما عندنا. ومن علامة التعظيم المخالفة. انا مش ممكن مسلا والدك وانت تحبه وتجله وتكبره. يأمرك يا - [00:30:07](#)

نقول له لا. انا لن افعل. يا ابني رح اعمل الحطة الفلانية معلش انا مش مكتئب. الله! ماذا افعل يا ابني ابدأ لا يمكن ترى ولدا يقول هذا الا وهو لا يحب بيه ولا يعظم اياه. ابدأ. لانه بشرط التعظيم - [00:30:37](#)

ترك المخالفة. ما تقولي ش اخالف واعرض. ليه جمع بين النقيضين؟ لا يمكن. يعني مسلا من علامات التعظيم انك انت تحلف لانه عورة. لذلك لا يحلف الا بالله لا يجوز ان تحلف باحد. ليه؟ لان دي علامة التعظيم. معنى انك انت تحلف به. يعني لن تخالفه. وانت - [00:30:57](#)

احلف بالله العزيم وتخالف حتى بتحلف بالله العزيم وانت بتسرق. يعني ياخذ مال الناس وبتاع وقول والله العزيم نبي انا مع انه المفروض مقتضى الحرب التعظيم تعظيم محلوف به. تمام؟ لا شاف كيف يحلف به - [00:31:27](#)

وده مقتضى الا يخالفه ويخالف. يروح الحج يلاقيهم عمالين يصرخوا على اخرهم لحد ما يعني آا الاحرار الصوتية تنتهي منه. وهم يقولون لبيك اللهم لبيك. ايه معنى لبيك؟ يعني انا - [00:31:47](#)

مقيم على طاعتك. لبيك هي اجابة بعد اجابة. امرتني بهذا فعلت. وامرتني بالتى بعدها فعلت. وبالتى بعدها فعلت. وبالتى على طول
افعل ما تأمرني. ادي معنى لبيك. هل هناك احد من جماهير المسلمين يعرف معنى لبيك - [00:32:07](#)

لا والله انا اعد اكثر الناس لاعب يقول معنا لبيك اللهم لبيك. ومعنى لبيك انا مقيم على طاعتك. طب ازاي تقول لبيك اللهم لبيك واحد
على جبل الرحمة ومعه الجوزي. عمال يدخن. مسلا او آآ عمال مسلا يدخل السجاير ولا داخله جوزة ولا الكلام - [00:32:27](#)

انا يعني كنت مع الشيخ الالباني رحمة الله عليه في اخر حجة حكاها والحجة دي سنة الف ربعمية وعشرة. فرأى رجل من يشرب
دواءه بياخد دواء يعني بشماله. فقال له لا - [00:32:47](#)

تأكل بشمالك او لا تأخذ او لا ترفع عايز افتكر العبارة بتاعتك. قال له يعني عايز اجيب بقى يعني لا ترفع شيئا الى فمك بشمالك. ده
كده يعني. تمام؟ وهو بيقول له - [00:33:07](#)

لا تقع شيئا الى فمك بشمالك. قام الرجل واخذك بشماله برضو وواخذ ايه بق مية وراه. وقال له ده دواء. يعني ايه ده دواء قال له ده
دواء يعني يتاخذ من اليمين بالشمال ما يهمش. اهو ده واحد اهو. عمل والشيخ واحد ميل على - [00:33:27](#)

طبعا ده عارف الماني ولا عارف حاجة خالص لما تقول له مثلا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان تأكل بشمالك او تشرب من شمالك
او تضع شيئا في فمك بشمالك. طب ما الذي يحملك على المخالفة؟ صعب اوي - [00:33:47](#)

تعود على المخالفة. يعني ايه النبي يقول لا تأخذ بشوارب؟ يعني عادي يا سيدي. ما حصلش حاجة ما غلطناش في البخاري. الكلام
اللي عوامل بيعملوه في اسناء المخالفة. في حين ان رجلا شلت يده بسبب المخالفة في ملك هذا - [00:34:07](#)

الحديث الذي في الصحيح ان رجلا شاورا بشماله فقال عليه الصلاة والسلام انه لا تشرب بشمالك قال لا استطيع قال له لاستطعت.
يقول الراوي فوالله ما رفع يده. شرت يده. يابس مكانه - [00:34:27](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قال ما منعه الا الكبر. كبر اللي منعه انه يسمع الكلام. اخشى ان في بعض المسلمين عملي يكون كده. انا
عايز اقول يا اخواتنا بقاء النبي صلى الله عليه وسلم في الامة - [00:34:47](#)

كان اكبر عوامل الامان. اذا اردنا ان احنا نرجع الاستفادة لهذا الامان الكبير علينا ان نرجع الى النبي عليه الصلاة والسلام لكن من شرط
الرجوع اليه تعظيم. وتعظيمه كما سبق وقلت يقتضي ترك مخالفته. لذلك كبر على الصحابة ان يخالف احد رسول الله صلى الله عليه
وسلم - [00:35:07](#)

ولهم في هذا نماذج مدهشة. من ادهشها عندي ان في الصحيح ان عبدالله بن عمر ورواه ايضا كثير من ائمة الحديث كالامام احمد
موجود في بعض الاربعة وله طرق وله الفاظ. وانا من عاداتي انني اذا تكلمت عن حديث لا يشترط ان اتى بلفظ من - [00:35:37](#)

وروى البخاري ومسلم في صحيحيهما واجيب لفظ ممكن ترجع لي تقول لي لا لفظ البخاري مش كده. مش زي ما انت قلت ليه؟ لاننا
عندما يعني اجمع واريد ان اتكلم عن حديث اجمع الفاظه كلها من جمع الكتب - [00:36:07](#)

لا اسمكها مع بعضها واقولها. فان قلت روى الشيخان الى اصل الحديث. او هو موجود في البخاري ومسلم وان لم يكن لللفظ فهو لفظ
البخاري ومسلم. عبدالله ابن عمر كان مريضا. واجتمع حوله اولاده. وكان له اولاد ما شاء الله - [00:36:27](#)

سبعة تمانية تسعة كان من ضمنهم ابن اسمه بلال. فعبدالله بن عمر ليحدث ابنائه قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا استأذن امة احدكم ان تذهب الى المسجد فلا يمنعك. يعني زوجتك ارادت ان تذهب الى المسجد واستأذنتك لا - [00:36:47](#)

اذن لها ان تذهب الى المسجد. فان ترى بلال ابنه وقالت والله لنمنعن يتخذنه لغلا الدغل اقول لك ذات المكان كثير الاشجار يعني
يعني يريد ان يقول لا ممكن امرأتي تذهب الى المسجد وما يكونش - [00:37:17](#)

انما المسجد ومن ثم تروح لصاحبها. ابو شرف السكة وهي رايحة المسجد فتعمل مشوار واتنين هنجس ايه انها رايحة المسجد.
تمام؟ وانا مش عايزها تروح المشاوير دي. وانا عارف لما بتقولها رح المسجد انها مش هتروح المسجد بس - [00:37:47](#)

فده حجة بس عشان تروح تقضي مشهور تاني. عشان انا عارف كده سأمنعه. ومش هتستهيلني مش هتقول لي اروح الجامع وينطلي
علي انها تروح الجامع بس. هو ده مقصود بلال. ما يقصدش يعارض النبي. ولا يرد كلام النبي عليه الصلاة والسلام. اطلاقا - [00:38:07](#)

الجيل ده ما كانش فيه الخصلة انها الليلة دي بنخالف كلام النبي او يجيب قول اخر قول النبي ويقول لك انا مقتنع بكده والكلام ده. ما كنش الجيل ده عنده هذا الكلام - [00:38:27](#)

لكن في ذلك كان يقصد المعنى بالضبط اللي انا بقوله لكم ده. لكن المشكلة ان اللفظ كان وحش اللفز كان مقابل لكلام النبي على طول. النبي بيقول نعم هو الله. سيبك من المقصود بقى. مش هتقول لي مقصودك - [00:38:37](#)

بيعمل لك مذاكرة تفسيرية تقصد ايه؟ يكفي ان انا لا نعم وانت قلت لا. كفاية علي. او البنات والله لمنعهن لغى يكون روى الحديث سالم بن عفان يقول فقبطني ابي على حصيات في الارض وحصله بها - [00:38:57](#)

وسبه سبا سيئا ما سمعته سبه احدا قبل ذلك. وقال اقول لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا وتقول لا تمنعنه ثم باكى. وطردهم من المجلس وابى ان يدخل - [00:39:27](#)

عليك حتى مات. قطعوا استشفعوا له. لا مغلش غلطان وما كانش يقصد وبقي يعجبني انك وانت طول عمرك ولد ابن حلال وكويس وبتاع الكلام ده. وانت مريض ونفسي يدخل عشان يعود ابدًا. ابدًا قلبه - [00:39:47](#)

في مقابل الغلطة دي للولد. ازاى ال داود؟ قال رسول الله لا تدعهم تدل ينازعون وهل لاحد قول مع قول رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ الصحابة كانت حاكم كده. عشان عشان واحد يسألني لماذا - [00:40:07](#)

عزو عشان كده يوم ما بيقى كده سنصير كما كان. بس يوم ما نبقى كده يوم ما المخالفات تاخذ من يوم ان نعظم النبي صلى الله عليه وسلم يوم الا يكون مع النبي قول اخر مع قول النبي قول اخر. يعني - [00:40:27](#)

فانظر الى السيرة العملية لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. اتصور انه لم يكن عندهم التقسيمات الثلاثة للامور عندنا. انتم عارفين كل الاحكام الشرعية من اوامر ونواهي تنقسم الى خمسة اقسام. ليس هناك قسم اخر. الا - [00:40:47](#)

عند الحنفية بس. فيما يتعلق بالوامر اما ان يكون الامر واجبا او مستحبا او مباحا النواهي اما ان يكون حراما او مكروها. تمام؟ الحنفية بيزودوا حاجتين اتنين. فيما يتعلق بالمدام - [00:41:07](#)

يقول لك حرام ليل وحرام لي دار. وآ كراهة تحريم كراهة تنسيق. تمام؟ لكن جماهير العلماء الاحكام الشرعية الخامسة فيما يتعلق بالوامر والدواء. سجن من نواهي من الواجب. خلينا نتكلم في الوامر. لما انا تتبعت - [00:41:27](#)

الصحابة رجال العمل تصورت ان الدين كان واجبا عندهم. يسمع الحديث او النص يعتقد انه واجب ليس له خيار في ان يكون له لا. تمام؟ الا اقل القليل يعني انما كانوا يبادرون الى العمل. واذكر مثالين. المثال الاول هو باستئصال غير المسلم - [00:41:47](#)

آ كعب بن ما لك كان له دين عند رجل اسمه عبدالله بن ابي حذبة. له فلوس عنده فيبدو يعني كان يعني او يقول له ما عنديش او انا معصوم الى اخره - [00:42:17](#)

المهم التقوا يوما في مسجد النبي عليه الصلاة والسلام وكعب ابن مالك اراد دينه من عبدالله بن ابي حذرة قعدوا يتكلموا اصواتهم يقول له انا عايز فلوسي ده يقول له مغلش اديني ما عنديش فلوس كده. المهم ايه الدائن والبدل سخن - [00:42:37](#)

اصواتهم مرتفعة. انتم عارفين يعني آ حجرة النبي صلى الله عليه وسلم كان ملحقة بالمسجد وكان فيه باب. ما بين المسجد والحجرة والحجرة. وكان في طبعا نافذة كده عليها الستار. النبي عليه الصلاة والسلام سمع - [00:42:57](#)

الحوار بينهما كعبي يريد ما له حضرة يقول انظرنى او ما عنديش فلوس او كده النبي عليه الصلاة والسلام ازاح الستار من على النافذة او من على الباب. وقال له يا كعب - [00:43:17](#)

قال لبيك يا رسول الله. قال له ضع شطردين. لك الف يبقى له خمسمية تمام؟ قال قد فعلت ممكن يقول له ازاى وعياله يضيعوا له وبعدين زي الواد دي كده واخذ المال ومش عارف يديهوني ومش عارف ايه. قال له ضعف فعل امر. ضاع شطردين - [00:43:37](#)

قال له قد فعلت. فقال لابي حنبل قم فهو فيه. اهو نزل لك شطر البيت. اقضي يلا في هذا المثال بس الرجل الذي كان معسرا تمام فيقول له ايه صاحبي والله لا افعل. طيب اعطني فرصة والله لا افعل. يقول له وده يقول له والله لا يفعل - [00:44:07](#)

فالنبي عليه الصلاة والسلام سمعه وجه قال من ذا الذي يتألى على الله لا يفعل المعروف من الايلاء وهو الحلف. كما قال تعالى للذين

يأكلون من نسائهم فرؤوس اربعة اشهر يعني يحلف - 00:44:47

الرجل الا يقرب امرأته اربعة اشهر. زعلان منها او طن منها عملت حاجة مش كويسة. فحلف بالله اصبحت اشهر لا اقربها له ذلك. ربنا اللي ادى له الرخصة دي. لكن فوق اربعة اشهر لا. ليس بالحقيقة - 00:45:07

انه يظل في الهج اكثر من اربع اشهر. للذين يؤمنون من نسائهم ترقص اربعة اشهر. فيفاء اذا اصطلحوا ورجعوا فان الله غفور رحيم النموذج التي مضت. وان عزموا الطلاق والراجل بقى وسمر دماغه ومش عايز صلح. فحينئذ سيعزمون الطلاق لان الست مش هتبقى كده - 00:45:27

فان عظموا الطلاق فان الله سمعنا. تمام؟ الايلاء هنا معناه الحل. فالنبي عليه الصلاة والسلام بيخلى يقول له طب عاوزين وصاحبه يسترفقه انه ينذره وهو يقول والله لا افعل. فقال من ذا الذي يتألى على على الله - 00:45:47
لا يفعل المعروف. على ربنا ان كده ما تنفعلش المعروف. فقال انا يا رسول الله وله ما احب شوية اهو منشف آ ريقه وبيتحايل عليه انظرني بتاع مش راضي. لما قال سمع كلام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:46:07
قال انا اللي بحلف يا رسول الله. وله ما احب. هو عايز ايه؟ عايز شهر عايز شهرين عايز سنة مش عايز يدفع خالص. انا موافق وله ما احب. وده علامة التعظيم - 00:46:27

وبالتالي هي علامة الحب. اللي ربنا عز وجل نصبها لمن يدعون المحبة من المسلمين. قل ان كنتم يحبون الله فاتبعونه. يحببكم الله. اذا كنت تدعي المحبة اين علامتها؟ على والا تخالف. فاذا خالفت والله لو حلفت عن المصحف الى ان تموت فالحالف كذاب - 00:46:47

ما لم يظهر هذا عليه. اذا اكبر امان نحن فقدناه؟ وصرنا تمنطاش الأمم وصارت بلاد المسلمين هي البؤر المشتعلة في جنبات العالم. وفتش عن اي في بؤرة مشتعلة في العالم لابد ان نجدها الطرف الاخر مسلمين. ولا احد يفعل شيء. فتش عن - 00:47:17
محجمة دم في جنات العرب لا تراها الا دم المسلمين. ده جه صدفة يعني؟ ابدأ والله. جاء بسبب التراكمات على مدار القرون في مخالفة النبي صلى الله عليه وسلم وعدد تعظيمه. اذا الامان الاول اللي احنا فقدناه بجدارة - 00:47:47
وباستحقاق ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعد هو المرجع النهائي للمسلمين. بل صاروا يتتبعون الرخص حتى العوام تعلموا النهاردة بنزل على في الشاشات والكلام ده الان من يقول ممن يقولون انهم من اصحاب الفقه المقارن؟ وممكن يكون رئيس القسم كمان. والراجل طول عمره - 00:48:07

نفس الفقه. يقول يوصي المفتين يعني. اي حد اذا اتصدر للتاء يوصيه. اذا كانت المسألة اكثر اكثر من قول وقال لكل قول عالم فانظر ايها اقرب للعوام وافت به يجي يتبع دليل ما ينفعش دليل خالص. يعني مسلا الطلاق في الحي - 00:48:37
الجماهير الاربعة وجماهير واصحابهم يقررون الطلاق في الحج مع اثر الرجل. لانه طلق بغير الى ربنا عز وجل اوصى بها. مشيت للاسلام ابن تيمية والقليل من اهل العلم يذهبون اليه. تمام - 00:49:07

فيأتي هذا يقول تبقى عارف الناس لسانها فلتان وكل حاجة يقول لك علي الطلاق ما انا فاعل علي الطلاق علي الطلاق وتلاقي في الاسواق يروح يبيع البضاعة ويقول علي الفراولة واقفة علي بكزا وعلي الطلاق يعني يحلف تلتيمت ربعميت باباه في اليوم. بيقول نحن اذا - 00:49:27

هنخرب البيوت. يبقى ما علينا من فتوى ناخذ فتوى شيخ الاسلام ابن تيمية. تمام؟ فين نتوقع حاجة طيب يا عم. هل شيخ الاسلام بتاخذ الفواتير؟ قال يوه ده مبتدع. مبتدع يقول للزيارة لقبر النبي بدعة مع انه ما قالهاش - 00:49:47

انما قال شد الرجل الى القبر بدعة. وما فيش حد من الصحابة شد الرجل الى القبر. لانه شد الراحلة الى مسجد. يشد الرحمة الى المسجد لان الحديث بيقول كده. لا تشد الرجال الا الى ثلاثة مساجد. انت هتسد الرائح للمسجد تصلي فيه ومن ثم تزور النبي عليه الصلاة والسلام - 00:50:07

لكن ما تطلعش من بيتك وتخطط سلو القبر النبوي. مع قطع النظر ان المسجد والصلاة فيه مش جاي على دماغي. هو ده كلام ابن

تيمية في كل مناسك يقول هذا. في غير الفتوى دي ابن تيمية عنده ضال مضل ومبتدع. لكن ابن تيمية في ادواه هتحل المشاكل

النهاردة - 00:50:27

يبقى احنا تاييبون في هذه الفترة. الله! او بينتقي من اقوال العلماء اللي العوام يتبسطوا بها. طب ليه مكان من جراء ذلك يعني مرة

الحاجات اللي مرت بي انا جاءني رجل يستفتيه. طلقت امرأتك الحاد وطال الثالثة - 00:50:47

لا افتي فيها ممكن اكون انا غلطان ولا الناشئين اللي فاتوا على دماغي. انا بخاف من الفتوى الثالثة لا افتي فيها. انما ارسل الى الفقهية

اللي موجودة عندنا يعني. المهم اصر عليه. وقال لي انا جاي لك به ازاي؟ ولن اخذ الا - 00:51:07

وانت عندي حجة وزي ما قلت له ده يعني وانا اقول له يا ابني ابعد عني يا ابني ابدأ لاق في قلت له خلاص هي طارق لما راح هناك

وصعبان يعمل لي ولاد سنه حوالي خمسة وخمسين سنة وولاده كبار - 00:51:37

شباب ما شاء الله ومنهم متزوج. وبعدين لسه هستأنف حاجة جديدة بعد خمسة وخمسين سنة. اجيب واحدة لسه هعيش معها لسه

ما اعرفش صفاتها ولا اخلاقها ولا بتاع بقى لي خمسة وخمسين سنة. ويعني اهي غلطة عرفت وانا زعلان وبتاع والكلام ده. اللي

حواليه بقى قالوا له يا عم ده راجل متمزمت - 00:51:57

الكلام ده احنا قاعدين لجنة فتوى. وعرفوه الفولة بقى. قالوا له بص. اللي بيفتي ان الطلاق لا يقع في الحيط تمام؟ لان هتروح لجنة

فتح. هتلاقي الناس يقولوا يقع وناس يقولوا لا يقع. ها؟ فعليك بالذين يقولون لا يقعوا - 00:52:17

فدخل مجلس الفتوى على المجموعة النجاة كارمة عندنا. دخل لجنة فتوى لقي حوالي سبع قاعدين فوق وقع لوحده قال له مين اللي

بيقول الطبق يقع في الحيط؟ قال له ده وده. تمام - 00:52:37

ولا اروح لواحد فينا. وراح لواحد في الطلاق يقول الطلاق لا يقع في الحي. انا ضايع في الواد وطبعا قال له يا ابني ليه عملت كده؟

قال والاولاد واولاده والبيت هيتشرد وهعمل ايه يا مولانا وبتاع وكده. فقال له طيب ادفع متين جنيه - 00:52:57

هو عملها وخلاص. خلاص المفروض انه عدى المفروض انها مش مراته يعني. وما عدش يعملها. طب الاتنين جنيه بتوع ايه؟ قال لك

الصدقة دي مع ان الرجل على الطلاق يعني الطلاق واقع انشاء للفظ يعني. خلاص؟ العوام بتاع - 00:53:17

علمه بقى توديكوا من كتر ما ده يطالع يقول لك خد من الاسفل وخد من مش عارف ايه والكلام ده. عيوم الام هتمشي بهذه الطريقة

وتزداد حرمان الله وتنتهي الى قطاع المحرمة. ان المصاب لو ظلمنا الف عام بالوضع اللي احنا عايشين فيه والله لن نتنصر -

00:53:37

حتى يرجع الله تبارك وتعالى الامة الى الامام الاول. المهم جدا فاذا لزمنا به وتمسكنا به فانا احلف بالله غير مستثني اننا مسرورين.

لان ده الامانة دون بحق قول النبي صلى الله عليه - 00:53:57

الامان الثاني ايضا كان فيه طويل الذي واكتفي بهذا القدر والحمد لله رب العالمين الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. بارك

الله في شيخنا وفي علمه وفي فقهه - 00:54:17